

## وحوار متشعب مع الشيخ الباقورى \*

أنا أحب .. إذن أنا إنسان .  
الملابس العصرية .. مؤامرة ضد أنوثة المرأة .  
هدف الدين هو سعادة الإنسان .. فلماذا نشدد القيود ؟

أعترف أنها كانت حيرة شديدة تلك التى سيطرت علىّ وأنا أفكر فى الموضوع الذى أبدأ به الحديث معه ... فللداخل إلى شخصيته عديدة ، ومجالات اهتماماته كثيرة .

وتتابع الاقتراحات داخل ذهنى .. هل أبدأ بالفتوى أم بالحلب .. وهل أتحدث عن تفسيره الجديد لأحكام القرآن الكريم أم أتحدث عن عالم الحيوان وتجارب الصيد ، وهو آخر ما ألفت فيه . وهل نبدأ مع أيام الطفولة فى قرية « الباقور » . أم نسجل ذكريات الشباب فى أسبوط ثم القاهرة . وهل نتحدث عن عالم السياسة ، أم نطرق عوالم الثقافة والعلم والفكر ..  
وجاءتنى الفكرة من خلال عبارته الأولى عندما طلب أن تفتح له النافذة وقال : افتحها يا أنخى ليدخل الهواء .. ما أجمل الهواء .

وسارعت بالتقاط الخيط .

• يونية ١٩٧٧